

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
وَجَعَلَ فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب النافع للزحوري رحمه الله
قال جلاله فخر خزانة من محاسن النعم السوابغ

مسألة الرجل ارجع ريت يسردا من يوم **الجمعة**

عظم والله كما في نكاحه العسكري من جلافة فما تدركه حتى قد رتت فتنقل من مكانها
ما استعملناه وان قهرنا وجميع من حقدنا ما استعملناه وان كثر فلم نستطيع كثرنا
يوافقهم ولا شأنا يوافقهم ان عظمك لنا نقول لك الحمد لا عصى شأنا عظمك انما
انيت على نفسك بعنت مجرا بشيرا وندبرنا في غيرك الضللك رجا وقرنا
شراهم اعدتبه وما وهننا الحق فأصغرهم وصرنا نواف الباطل فشمهم
فصار الحق عليه امرا والاسير من موارد غيرنا فجعلت سنتهم الى زمان يسيرا
وهذا اليه دليلا فتمت اللهم علي من صلواتك ميبسا ومن بركاتك طيبا
ول الرواشرتة واجينا علمته واحسننا في مررت **مسألة**
المرابي الى رتبة الاجتهاد والامعة التي عليها الاعتماد هو ضبط الآثار النبوية المتضمنة
للحكاية الشرعية وقد جمعنا في كتابنا من فنون العلم التي اجمع عليها علماء الاسلام
على ان المجتهد الاكبر من غيرها وان شرط للاجتهاد سواها مختصرا
وجيزا يسهل ناقله فيه تبرزها من علم العربي وتحقيقه وجيل مائل
الاتعداد ودقيقها واصل النعم وابوابها ويترجم خطا الايام من صواب علم وحج
التوسيع والاختصار وضبطايات الاحكام وموافق الاجماع اذنا تكليف
وتعقيد المسالك يتأليف مختصر جامع للآثار النبوية الواردة في الاحكام
المجملية مما هم سنة وقوم معتد به لم يشذ عنه من سبل الارهاق
الماطرية التيسر والاعتبار والاجماع صحيح اذ تضمن القرآن صراحة فيكفي
المجتهد والاعتماد يطلب كصره عليه تدانظم مما كتبك المواتل ورد ما جاء به

الجمعة
الكلمة النافية
ناطقة بكل
انها من
جاءت على
سورة
موقفه
كان في القين
بها جملة القوم
واصلها بها
حكمة في تصدق
سليمن عليه
ولكن ثمة
اذان عن
استماع الحق
مسدوده
واذهان
عن تدبيره
مصدوده
وناسلها

من صنفه من الغفلة هربه ويقبل في اجفانهم السجود كما فيهم في الخائف
عقله وحركته
آمنه هاسم
وزن بوالهين علم
ابو جلاله
سنة في ايامه
وكلمة ربه

فهب لنا من يرغب في الاحواب السنية السديدة والعظيمة الحنيفة
الحنيفة ويهتد للترزين بما حيك من وشيرها وصبيغ من ظلمها

التحالف استغنيا عن ذكرتها في نفس المختصر ليعلم الكتاب التي بلغنا منها و
عد التي مصنفها وتجيدهم ما روه تابا وارسال لتضمنه تعد طيلهم الريايط
الذكورة في الكتب البسيطة وباسم الله وهو المتعان على بلوغ ما توامون
الرضوان **كتاب المطاهر بالكتاب خير** عن غار من رسول الله
وانا غسل يدي من طعام فقال انما تغسل يدي من البول والغائط والمذي
والسا الاكظم والدم والتي **خير** عن صلص كل شيء يجتري فلم يجلد ولعاب حلال
ويور وبوله حلال **خير** كل مسكر حرام وما حرم الكلب لعينه فهو من كالميت
خير اذا ولغ الكلب في الاقا غسلوه سبع مرات **قول** والكافر للآية انما يكون
نجس **خير** وعن علي عليه السلام قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلوة ثم خرجنا فاذا نحن بجند يمشون بين ايمننا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذراع حين يمشي يدهم عليه فنجسها حين يمشي فانه ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت يا حذيفة قال اني جئت قال برون ذراعتك ان الموت
ليس بنجس ثم وضع يده على ذراعه وازل رطبه دل على طهارة السلم ولو كان
نجسا **خير** ما ابرئ من الجن فهو ميت **قول** الميت لا يمسح ولا يمسح من الميت
بشي **قول** الميت لا يمسح احدكم ميتان ووصان **خير** عن صلواته طرق نجسها
وذياب وجبت في طعام مادوم ثم قال ميتوا ولو طافا فان هذه لا تقرب شيئا **خير** عن
مسلم في الميتة انما تم اكلها وفي غير اخر لا يمسح بمسح الميتة وشعرها اذا غسل بالما
قلنا يعني اذا كان قد اصابت به نجاسة ودخلنا ما لا تحل المصاهر **فصل المتنجس**
خير عن صلواته اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغسل يده الا ناسح يغسلها
ثلاثا فانه لا يدرى اين يات يده **خير** عن صلواته انما اعظم عندك يا ذخره
وحجته المخالف قال ينجس ثم اقرصه ثم اغسله بالما ثم لا يفكر ان **خير**

وحدنا يا
لما تحو يرضى
ووفقنا
لما واوحي
صبر الطاق
المجنى انك
اقرب قريب
واجب حبيب
السك منها
ومنها احي

عيني تقربكم
عند تقربكم

البرحيم بقدم
ثم حجج واليت
ينجم ثم ينجم

حيد الودع
اذا رعد
والصادق
اذا رعد

الذي قبيد
الكلاب
السوق قبيد
الذي قبيد
الذي قبيد

سجادة وقعت عليه وكلفت ثقله الأب اعرف واشرف
والأم أم وأب أم وأب أم الكرم من ينهي بأربعة هطلة

عليه السلام اذا وقعت الغلظة اليه فانزها حتى يغسل الماء وعنه
ان قال في يده وقت فيها فانه مات ينزح ماؤها قلنا وروي ان حبره وقع
في مزاجه فامر ابن ابي قزعة ماؤها فعمل الماء لا ينقطع فاذا عجز ابن
قزيع الجراحه فقال ابن ابي حشيم **فصل** في طهر النجس **باب الماء**
غير من صلح لا يكون احدكم في الماء الذي لا يجري ثم يغتسل فيه لدخول الماء
القليل نجس بوقوع النجاسة فيه فانما اكثر لا يجنسه الا ما غرته له صلح
كان يتوضأ من برفضاعه فقبل رسول الله انه يلقي فيها الخيض والحياض فقال
ان الماء لا ينجس شيئا فيجران برفضاعه كانت لها عيون تغلب وانما كانت
طريق الماء الى البيت **وروي عن صلح** انه مر بعد ربه حينم فقال استعوا
واستعوا فان الماء لا ينجس شيئا من عملن الا كثيره فالحكم القليل لان
العدو لا يكون الا كبرا فان قيل **وروي عن صلح** ان عليا وما يتوضأ
السباع فقال ابلغ قلتي فليس يجعل النجس دل على انه نجس الا كثير
قلتنا قلنا في هذا الضرع لانه الرواح اختلفت فيه فورد قلم وورد
قلتنا وورد ثلاث وورد اربعون قوله واختلف ايضا في سائر الرواح
فانه صلح ان المراد لا ينجس لثقله فينجس اكثر ثم **فصل**
واغاير رفع اليد سباح **خبر** عن صلح انه نزل في رجل بغسل الرجل بغسل المرءه
المرءه بغسله الرجل وفي حديث آخر وكن رسول الله صلى الله عليه وآله يروي ان بعض
ارواحهم اغتسلت من جابه بيار في اناءه فابقت في الاناء من شيا نجس
التيه يتوضأ بفاتك يا رسول الله انه بقايا ما غرته اغتسلت به فقال ان الماء لا ينجس

ولا يورسل
صاحبه من غلظه
انما النجاسه
بالنفس والاربع
البرون بالاربع
الجلده لم يده
ما لم يظلم عن
الطريقه
كراهه والناس
وقد عثر على
من الضواك
وورد
اي ما يورث
وكانه ذلك
بوكافه
يا ابي قزيع
قاله عليا
فقره فقال
نور ربح
الارض
حصه لمن
ما كثره والقائه
بعده مثاله
الامين من
والفان حيايين

وعن ابي سلمه

انت من النجس من اتخذ النجس اسعاه عيش المياه حديد
ورقة الزاهد تعيد متى أصبح وامسى ويغيب خبير من امي

وعنه لم كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وآله من اناء واحد ذلك هذان الزان بلان
المرءه بالزوائد التي بين الماء المستعمل الذي يتساقلن المستعمل فاما ما روي
انه اغتسل بقت لمعن جسده فاخذت من بعض شعره وشحابه فلا بد من غسل
المستعمل برفع اليد لان الجسد كله في الغسل بمنزلة العضو الواحد والماء
لا يكون مستعملا حتى يتفارق العضو الذي يستعمل فيه **باب تقيح الخفاص**
خبر عن صلح اذا دخل الخفاص في الغائط او بقع الماء هنيئرا كان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا دخل الخلاق قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **خبر** كان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا دخل الخلا وضغ خاتمته لان كان عليه مكتوب صرح رسول الله صلى الله عليه وآله
بغتسل رسول وقيل لا يتخص **خبر** ان سركان صلى الله عليه وآله اذا دخل الخلا لم يرفع ثوبه حتى
يه نومنا لارض **خبر** عن عايشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتسل من ارضي
قال مولانا علي والاشجار المرويه انه قال قائم بمحوه لانه لغد **خبر** عن صلح
اذا دخل احدكم الخلا فلا يجسس ذكره يمينه وعن سلمان نونا ان تسجي باليمين
خبر قال سلمان نونا ما صلح ان تستقبل القبلة بغطاء ولا يركب وروي انه تم استقبال
في العران لدخول النبي لكرامه **خبر** عن صلح انه قال اتبعوا الحجاره الماء **خبر**
عليه السلام ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وآله عن امرائه ان تسجي بشي من الماء فقال
لا الا ان لا يتجد **وعن عايشه** انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يغسلوا
امرأ الغائط والبول فان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعلها وانما تجسسهم **وعن علي عليه السلام**
ما وديع اذ لم كانا وكذا وجدته **خبر** عن صلح انه قال ان من كان فيكم كانوا يبيعون دعوا وانتم تتلطفون غلظا فاتبعوا
الحجاره الماء **خبر** ثلاثه اشجار يتيقن المؤمن **خبر** انه اتي بحجرين وورده للحجاره
فاخذ الحجرين وطرحه الروم وقال انها رجس **باب الوضوء** **خبر** عن صلح ان
من اغتسل من جنابه ثم حضرته الصلاه فليتوضأ وكان علي عليه السلام يتوضأ بعد
فان قيل روت عايشه ان النبي صلى الله عليه وآله لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابه

قد جمع الاصل
والفرع من
تبع العقل
والشرع
ماللفساق
من جميع خبر
غشاق وجميع
المتقون في
ظلال رسول
والجورون في
ضلال وسعير
ليس من الشرع
واكره عادة
الشرع والقصر
سحلي يجتصر
قطوبه من يجتصر
الساليها
خلد لذاتك
افتقار الهوى
مؤله انك
العرب صلب
المعاصم والعرب
مثل الاعجاز
اي ان العزبه
المدن القدر
وان تظن ان القدر

المراد ان العرب واليهود مما يجب ان يتقوا منهم كما لا يصح لهما ان يطعموا
الغربان غيران واليهود ان سيدان اذا قلت الاقتصار
سكنت الابصار كما ما رواه الخوارزمي الا ان قوله الذي صحت

في قوله
والله اعلم
بما يخفى

قلنا مسلم ان الوضوء بعد العسل ليس بشرط في صحة العسل وانما هو فرض
على من اراد الصلاة وليس في غيره عايشة من العسل من الجانبين **فصل**
في فروع وضوء خبير لا تقول للجعل ولا عمل الا ينس ولا قول ولا
عمل ولا ينس الا باصابت السنه **خبر** عن علي عليه السلام قال اول الوضوء
والاستنشاق **خبر** عن سلم قال قال لعلي تمضمض واستنشق واستنشق
وعنه ثم اذا توضأت فابخل في الاستنشاق الا ان تكون صاعا وعنه
مسلم انه توضأ ثم اتى مصلاه فقام فيه للصلوة فكبر ثم انقلبت فقال ذكرا
سياسا من الوضوء لا بد منه تمضمض واستنشاق ثم استقبل الصلاة **خبر** عن
سلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال اذا توضأت فخلل عينيك **خبر** كان سلم
اذا توضأ يد يراهما على رفته قلنا هذا ايضا في الجمل واجب فكانا لحد هاهنا
واخلنا في الحد **خبر** عن سلم انه صم مقدم راسه حتى بلغ القعدة من مقدم
عنه وعن علي عليه السلام علم النكاح وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومد برأه فاقامهما اجتمعا المتألفه من ان روي انه صلى الله عليه وسلم
اذا لم يمسح باليدين تحرك بيمينه راسه وتبوأت ان يكون الزوي راه حين
انتهت يداه الى الناصب وتبوأت ان يكون غير بافا صيته عن الراس كما يقال
ناصية الجبل راسه **خبر** عن سلم انه توضى فسه اذ نيم مع راسه وقال الا ذات
من الراس وفي خبر اخر ان سلم دخل اصعبه ليسانته اذ نيم فسه باهه فظاهر
اذ نيم وبالسيانته باطن اذ نيم **خبر** عن علي عليه السلام بينا انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد اذا قبل رجل من الانصار حتى سلم وقد ظهر عليه اثر الطهور فتقدم
في مقدم المسجد ليصل فزى رسول الله صلى الله عليه وسلم جانبا من عقبه جانا فقال يا علي
صلت في عماري فقلت نعم فقال سلم يا صاحب الصلوة اني اراك

الاصالة الطهور
والاصالة الطهور
يذكر اسمها على
صحة

في باب العرق
تذكر وضوءك
في الاسرة

العمل مع فساد
الاعتقاد
يشبهك بالرب
والربا

من كانت فتيته
واظفته كانت
طائفة واجبة

رأى صدقة
من بين فلكك
خير من صدقة
من يظن فلكك

لا تشرب الربية
مهيبتها ولا
نفس انجيلك
مهيبتها

جانبا

صنعتان من منع سايله ومن ومن منع فايده ومن كما
عصواتك بالامامة ويعصوتك لعن رقاد الغفلة آت يظنك

جانبا منع عقبك جانبا فاذ كنت استمسكت لما فاض في صلاتك وان كنت
لم تستمسك لما فاذ من الصلوة فقال يا رسول الله كيف اعلم استقبل الطهور
فقال لا بد لا يغسل ما بين يديك قلت يا رسول الله لعلك انت متبول قال لا
حتى يعبد هاهنا اذا توضأت فابدا بواجبك **وعنه** خلووا واصابعكم بالما
قبل ان تغسل بالنا **وروي** عن المستور بن شاذان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدك يغمسه مما بين اصابع يديه **فصل** وسنة **خبر** عن سلم انه
تمضمض واستنشق **خبر** عن سلم انه توضى مرة ثم قال هذه وضوء لا يقبل
الصلوة الا به ثم توضا مرتين وقال من توضا مرتين اتاه اجر مرتين
ثم توضا ثلاثا وقال هذه وضوء لا ينس من قبل **خبر** عن سلم من توضا
ثم مسح النعيم بالما وتغافا من من الغسل يوم القيمة **خبر** من اطباق السواك مع
الطهور فلا يده عن **فصل** ونوا اقتصه **خبر** عن علي عليه السلام
يا رسول الله الوضوء كالمياه الحية قال لا بل من سبغ من حدث وبول
دم سايل وتي رابع ودسعه تملأ الغم ونوم مضطجع وترجمته في الصلاة
عنه سلم كل فعل عيذ به فانها كان المني في فيه العسل واذا كان المني في فيه الوضوء
خبر عن سلم انما العيذ وكما الاست فانما متالعين استطلق الركا فرك نام
فليتوضا **خبر** عن ابن عباس وجب الوضوء على كل نام الا من خلق خلقا وحفتين
خبر عن علي عليه السلام قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ظهر للصلوة فاسس بها نيم
فاذا دم فاعاد مر اخرى فلم يرتبها وجف جانبا باسه فاهوى بيده الارض
فمسحها ولم يحدث وضوءا وضوء في الصلوة فوكس ودخل الوقت **خبر** عن
سلم انه امر الخاضع ان توضا لكل صلوة **خبر** عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالروض من الحد ومن اذا المسلم فان قيل روي عنه قسم الاضواء صوت

ان حجر الباطل
فان تقصم سمع
من سمع وان
همم الحق فكانت
لا تسمع

خير التقص
والجد طيبك
وصار الفضل
والجد جنيد

رت قول
اوراد مود
القتال او
رخاء

مع رواد القفال
شراك شراك
وان ارت
البشارة

فرت موعبه
للروس موعبه

من لم يتقوه
يقف منه التائب لم
يقف منه التاديب

خبر قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلعم فقالوا ان بيننا وبينكم هذا الحي من
مضرونا لا نستطيع ان ناتيكم في الشهر الحرام فمره نابا مرفنا خذ به ونخذت من
بعده نأ قال آمركم بأربع شهاده ان لا اله الا الله وانى محمد رسول الله وان
تعبدوا الصلاه وتؤتوا الزكاه وتعلموا اسم الله من الغنائم والصفى وكان
صلعم ياخذ الصفى لنفسه من المغنم واخذ من بني قريظ رحل كان بنت عمر بن
خديجه وعن زيد بن علي كان رسول الله صلعم ينقل بالربيع والربيع والربيع ولا
خلاف ان الامام اذا قال الرجل ان قتلته فلانا فلكم سلبه فقتله ان لم يسلم
وعن عوف بن مالك الاشجعي انه من ربيك وانتم في غزاه مؤتمه واتت رويك
كان يستد على المسلمين ويفري بهم فتلطف له المنذري فقتله له تحت صخره فلما
مر به عرفت فرسه وخر الرومي لقتاه وعلاه بالسيف فقتله واقبل بفرسه
وكرهه ودلجاه وسيفه ومنطقته وسلاحه فذهبت بالذهب الجواهر الى خالد بن
الوليه فاخذ منه خالد شيئا وعانقه ونقله بقيته فقتل يا خالدا ما تعلم ان
رسول الله صلعم نزل القاتل سلبه كله قال بل ولكن استكرهت فقتلت اما والله
لا اعرقتكها عند رسول الله صلعم فلما قدمنا على رسول الله صلعم اجزته خبره فذاه
فذه عاه وامره ان يبعث الى المنذري ببيته سلبه فولى خالد ليفعل فقتل كما
يا خالدا انه اوفى كما بما وعدتك فغضب رسول الله صلعم وقال يا خالدا قطعنا قيل
عليه وقال هل انتم تاركوا مرايكم صغوه امرهم وعليهم كدره دل على ان
السلب لا يستحق بنف القتل وانما يستحق بقول الامام من قتل فلانا او قتيلا
فله سلبها ويدل على ذلك ايضا ان الرسول صلعم اعطى سلب ابي جهل بن
احد قاتليه بعد ان قال كلاً قتلته فدل على ان ذلك تنفيل ولا يستحق
بنفس القتل اذ التسميه بينهم فان قيل ان الغنائم لم تكن قد احدثت
يوم بدر قلنا ان عله لما ذكرتم كان منسوخا لما فعله في غزوة مؤتمه عن ابي

قال

قال حضرت على رسول الله صلعم يوم احد وانا بن اربع عشر سنه فلم يميز في المعارك
وغيرت عليه يوم الخندق وانا بن خمس عشر سنه فاجازني في المعارك و
صلعم انه امر لملوك يوم خيبر يحيى من خزرجي المتاع قلت قاله في الضياع في المتاع
من الغنائم وعن ابن عباس انه لم يكن يسهم للراة والعبء لان يحيد اشيع
الانصار حتى كاد يوشركه في النفس بعضهم حتى قال لهم رسول الله صلعم اما ترضون
ان يذهب الثمن بالاموال وتبذروا ليهون برسوك الله صلعم في حديث طويل دل على
ان الامام ان ينقل ويتصرف في الغنائم حسبما يستعمله وعن ابن شهاب عن
ابن عمر ان الغنيمه من شهد الوقعه **خبر** عن صلعم انه اسهم للمقداد يوم بدر سهما
ولفرسه سهما وعن ابي عمر انه صلعم اسهم للفارس سهين وللراجل سهما فان قيل
روي انه صلعم يوم خيبر اسهم للفارس ثلاثه اسهم وللراجل سهما قلنا يكون ان
يكون نفل انما نابهم على ما يستحقه **خبر** عن البراء بن عازر قال عرض رسول
الله صلعم انا وابن عمري يوم بدر فاستصغرنا ثم اجازنا يوم احد وهو يشد
الدرع لمن لاسهم له من حضر بقدر عنايتهم في الجهاد وعن ابن عمر قال فيما احدث
المشركون فاصابهم السيلون فعره فواجبه فان اصابه قبل ان يقسم فهو له وان
جرت فيه السهام فلا شيء له فاما قول ابي بكر روى على صاحب قيس اول قيس فحواك
على انه بعد القسم بالقيمه وعن تميم بن طروق ان رجلا اصاب له العدو بعيرا
فاشتهه رجل منهم فجاء به فعره فواجبه ففنا صمدا الى رسول الله صلعم قال ان
سئنا اعطيتهم ثم وهو كذا والا فهو له وعن علي بن عليم من اسرا ما اخذه العدو
فزوجوا **خبر** عن صلعم قال انابري من كل مسلم اقام في دار الحرب على ان لا يجوز

المقام في دار الحرب محتاجا **خبر** عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
انه قال لا يمشي اهل القبلة ولا ينصب عليهم منجنيق ولا يمتعون من وراء
والاطعام ولا شراب وان كانت لهم نعمة اجبر على جرهم وتبع مدبرهم
ولا يحل من ماله شي الا ما كان في عسكرهم وعن زيد بن علي ان عليا عليه السلام
ما حواه عسكرهم وان اهل البصره ولم يتصرفوا بسواه وعن علي بن ابي طالب
انه كان يقول لا تاخذوا شيئا من اموال الاما وجدتموه في عسكرهم فان
قبل روي عنه مسلم انه قال يدفق على جريحه ولا يتبع مدبره قلن جعل المطلق
على المقيمه **قول** **بمضي عليه** لتولم تعالى فقاتلوا التي تبغي الاكث والمرتدة
اذ لم يظهر منه توبه لم يكن قد فاء الى امر الله وعن علي بن ابي طالب
ولا تستحلوا ملكا الا ما استعاب به عليكم ولان عبيد الله بن عمر قتل
يوم صفين واخذوا من علي بن ابي طالب ما لا وعنه علي بن ابي طالب
الجل ولا تستحلوا ما لا الا ما لا جناه القوم او وجدتموه في بيت ماله وقوله
تعالى حتى يسمع كلام الله وقوله تعالى فاقموا اليهم عهدكم الى مدتهم ولا خلاف
انه لا يجوز على وجه التابيد وانما قلنا دون سنة لان قوله تعالى حتى يسمع
كلام الله وهو يسمع في دون سنة فلا تقم الزيادة **خبر المسنون** تنكحنا
دعاهم وسمع يذمتهم وانا هم وادارت ن يثبت رسول الله صلعم زوجها بالعلم
والاخلاق ان امان كل واحد من المسلمين للمشرى جائز وعنه مسلم ايمان رجل
من اصحابكم اودانكم في حرارك او عبيدكم اعطى رجلا منهم امانا او اثارا لم
بيده فاقبل اليه باسارته فلما امان حتى يسمع كلام الله **خبر** عن ابن عباس ان
عمرو بن ابي سلمة القنبري قتل رجلا من المشركين لهما ما ن ولم يعلم بذلك فودعا
رسول الله صلعم دية الحربين المسلمين ولا خلاف ان الكافر لا يحل بينه وبين مسلمة

المقام

المقام في دار الاسلام المخل وجه لدمه والرق والاصل في ذكره قوله تعالى اقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الى قوله حتى يعطوا الجزية ولا
خلاف انه يجوز ان يمتنعوا من اقامة مدة يسيرة على وجه الامان والاصل في ذلك
قوله تعالى وان احد من المشركين استجاركم فاجر حتى يسلم كلام الله آية ولانه قد
ثبت ان رسول المشركين كانوا يوردون على رسول الله صلعم فمعيون مدة فصل هذين
الاصليين قال علي بن ابي طالب في الامان ان يعلم كل من دخل دار الاسلام من الكفار
بامان انه ان اقام فيها اكثر من سنة ان لا يتحرك فيخرج منها او يجعل عليه الجزية
ويكون ذميا فان وجد بعد السنة حكم عليه ذلك وقد رتبته لانه معتدرة في اخذ
الجزية والزكوة في بعض الاموال وهي كما فيه لمن اراد قضا الحوايج والبيت من
اموال الدين واد الرساله وغير ذلك من التجاره والزراع **خبر** عنه انه قبل
الجزية من مجوس هجره ليسوا باهل كتاب عندنا الحديث عبد الرحمن بن عوف سئوا
بهم سنة اهل الكتاب بغير آكل ذبايحهم ولا نكحي نسائهم فان قيل روي عن علي
عليه السلام انه قال ان المجوس كانوا اهل كتاب بدلوفا صبحوا قد اسرى على كتابهم قلنا
قد قاله بالله عنهم هذه الحديث لان عرفه وينصرف ههنا قوله تعالى فانما
انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا يعني اليهود والنصارى **قول** **رقا**
سلك شروه لا خلاف انه لا يجوز لنا ابقاؤه في ايديهم لقوله صلعم السلام يعولوا وعلى
ان اخلفوا اهل يملكونه بالسرى فيكفون ببيعهم او لا يملكونه فلا يحتاج الى
بيع منهم **قول** **وان تاب** جعل المذهب في اصول الاحكام كذاهب شي انما
لابتداء بنفس الرده ذكره في باب ما يقع من الطلاق وما لا يقع واجهه بقرارة
ابن سينا وامارة صفوان بن ابيهم قال ولان الدين ارتدوا بعد الرسول صلعم
ثم رجعوا الى الاسلام قبل انقضائه المدة اقاموا مع نسائهم بالانكاح طاول
ولم يروا ان احدا من الصحابة امرهم بتجدد النكاح **خبر** عن زيد بن علي عن ابيه

يعولوا وعلى

نَهَيْتُهُنَّ أَنْ يَأْتِيَنَّكَ
وَأَتِيَنَّكَ